

لسان العرب

(قعس) القَعَسُ نقيض الحَدَب وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَسَ قَعَسًا فهو أَقْعَسُ ومُتَقَاعِسٍ وقَعَسُ كقولهم أَكَدَ وَنَكَدَ وَأَجَرَبَ وَجَرَبَ وهذا الضَرْبُ يعتقب عليه هذان المِثَالان كثيرًا والمرأَة قَعَسَاء والجمع قُعُوسٌ وفي حديث الزَّبْرِ قَان أَبْغَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأُقَيْعَسُ الذَّكَر وهو تصغير الْأَقْعَس والقَعَسُ في القَوُوسِ نُتُوٌّ باطنها من وَسَطِهَا ودخولُ ظاهرها وهي قَوُوسٌ قَعَسَاء قال أَبو النجم ووصف صائداً وفي اليدِ اليُسرى على مَيِّسُورِهَا نَبِيعِيَّةٌ قد شُدَّ من تَوَثُّيرِهَا كَبِدَاءٌ قَعَسَاءٌ على تَأْطِيرِهَا ونملةٌ قَعَسَاءٌ رافعة صدرها وذَنَبُهَا والجمع قُعُوسٌ وقَعَسَاوات على غلبة الصفة والأَقْعَسُ الذي في صدره انكبابٌ إِلَى ظَهْرِهِ والقُعُاسُ التَّوَاءُ يأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنهَا تَهْصِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ والقَعَسُ النَّبَاتُ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءٌ ثَابِتَةٌ قَالَ وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ وَرَجُلٌ أَقْعَسٌ ثَابِتٌ عَزِيزٌ مَذِيعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزُّ أَيِ ثَبِتَ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطْأَطِئْ رَأْسُهُ فَأَقْعَعْنَسَسَ أَيِ فثَبِتَ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ تَقَاعَسَ الْعِزُّ بَيْنَا فَأَقْعَعْنَسَسَا فَبَخَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخَّسَا أَيِ بَخَسَهُمُ الْعِزُّ أَيِ ظَلَمَهُمْ حَقُوقَهُمْ وَتَقَعَّعَسَّتِ الدَّابَّةُ ثَبِتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّعُوسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ أَيِ تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدِّمَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْذُودِ فَتَقَاعَسَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ صَدِيقُ لَرَسْمٍ الْأَشْجَعِيَّيْنِ بَعْدَ مَا كَسَسْتَنِي السَّيِّئُونَ الْقُعُوسُ شَيْبَ الْمَفَارِقِ إِنَّمَا أَرَادَ السَّيِّئِينَ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلُهَا وَقَعَسَ وَتَقَاعَسَ وَأَقْعَعْنَسَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيفَةَ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَّعَسَ أَيِ تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ بَيْئُوسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسُ إِمَّا عَلَى قَعُوءٍ وَإِمَّا أَقْعَعْنَسَسُ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِأَحْرَ نَجَمٍ يَقُولُ إِنْ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَقَالُ لَهُ أَمْرَسُ وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرَهُ فَيَقَالُ لَهُ أَقْعَعْنَسَسُ وَاجْذِبِ الدَّسْلَوَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ نُونٌ أَفْعَلَلُ بِأَبْهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخْرَنْطَامَ وَأَخْرَنْجَمَ وَأَقْعَعْنَسَسَ مُلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ فَلَتَكُنِ السِّينُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمَقَابِلَةَ لَهَا مِنْ أَخْرَنْطَامَ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأُولَى مِنْ أَقْعَعْنَسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةُ بِلَا ارْتِيَابٍ وَلَا شَبْهَةٍ وَأَقْعَعْنَسَسَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ امْتَنَعَ فَلَمْ يَتَّبِعْ وَكُلُّ مَمْتَنَعٍ مُقْعَعْنَسَسٍ وَالْمُقْعَعْنَسَسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْمَتَأَخَّرُ وَجَمَلَ مُقْعَعْنَسَسُ يَمْتَنَعُ أَنْ يُقَادَ

قال المبرد وكان سبويه يقول في تصغير مُقْعَدَسِس مُقْعَيْعِس ومُقْعَيْعِيس قال وليس القياس ما قال لأن السين ملحقة فالقياس قُعْعَيْسِس وقُعْعَيْسِيس حتى يكون مثل حُرَيْرِجِم وحُرَيْرِجِيم في تحقير مُحَرَّرِجِم وعَزَّزْ مُقْعَدَسِس عَزَّزْ أَنْ يُضَام وكل مُدْخِل رَأْسَه في عنقه كالممتنع من الشيء مُقْعَدَسِس ومَقَاعِس بفتح الميم جمع المُقْعَدَسِس بعد حذف الزيادات والنون والسين الأخيرة وإِنما لم تحذف الميم وإِن كانت زائدة لأنّها دخلت لمعنى اسم الفاعل وَأَنْت في التعويض بالخيار والتعويضُ أَنْ تدخل ياءً ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف تقول مَقَاعِس وإِن شئت مَقَاعِيس وإِنما يكون التعويض لازماً إِذَا كانت الزيادة رابعة نحو قِنْدِيل وقَنَادِيل فِقَسْ عليه والإِقْعَاسُ الغنى والإِكْثَار وفِرْسُ أَقْعَسْ إِذَا اطمأَنَّ صُلْبُه من صَهْوَتِه وارتفعت قَطَاتُه ومن الإِبِل التي مال رَأْسُهَا وعنقُهَا نحو طهرها ومنه قولهم ابنُ خَمْسٍ عَشَاءَ خَلَفَاتٍ قُعْسُ أَيْ مَكْتُ الْهَلَالِ خَمْسَ خَلَوْنَ من الشعر إِلَى أَنْ يَغِيبُ مَكُوثُ هذه الحوامل في عَشَائِهَا والقِنْدَعُاسُ الناقة العظيمة الطويلة السَّيْذَمَةُ وقيل الجمل قال جرير وابنُ اللَّيْثُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِيعَ صَوْلَةُ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ وَلَيْلُ أَقْعَسِ طَوِيلُ كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ وَالْقَعْسُ الترابُ الْمُذْتَنُ وَقَعَسَ الشَّيْءُ قَعْسًا عَطَفَهُ كَقَعَشَهِ وَالْقَوَّعْسُ الْغَلِيطُ الْعَنْقُ الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَقَعَّعَوْسَ الشَّيْخُ كَبِيرَ كَتَقَعَّعَوْشَ وَالْقَعَّعَوْسُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَتَقَعَّعَوْسَ الْبَيْتُ انْهَدَمَ وَالْقَعَّعَوْسُ الْخَفِيفُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَهَوْنُ مِنْ قُعْعَيْسٍ عَلَى عَمَّاتِهِ قِيلَ كَانَ غَلَامًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَإِنَّ عَمَّاتَهُ اسْتَعَارَتْ عَنَزًا مِنْ امْرَأَةٍ فَرَهْنَتْهَا قُعْعَيْسًا ثُمَّ نَحَرَتِ الْعَنَزَ وَهَرَبَتْ فَضَرَبَ بِهِ الْمَثْلَ فِي الْهَوَانِ وَبَعِيرُ أَقْعَسُ فِي رِجْلَيْهِ قِصَرٌ وَفِي حَارِكِهِ انْصِمَابٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَقْعَسُ الَّذِي قَدْ خَرَجَتْ عَجِيزَتُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْمَنْكَبُ عَلَى صَدْرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِنَا وَأَنَّهُ نَشَدُ أَقْعَسُ أَبْدَى فِي اسْمَتِهِ اسْتِخَارُ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَأْتِيَ فَتَنِيَّاتُ قُعْسَاءَ الْقَعْسُ نُتُوٌّ الصَّدْرُ خَلْقَةُ وَالرَّجْلُ أَقْعَسُ وَالْمَرْأَةُ قَعْسَاءُ وَالْجَمْعُ قُعْسُ وَقَعْسَانُ مَوْضِعٌ وَالْأَقْعَسُ جَبَلٌ وَقُعْعَيْسِسُ وَقُعْعَيْسُ اسْمَانِ وَمُقْعَاعِسُ قَبِيلَةٌ وَبَنُو مُقْعَاعِسِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ سَمِيَ مُقْعَاعِسًا لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنْ حِلَافٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَاسْمُهُ الْحَرثُ وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ مُقْعَاعِسًا يَوْمَ الْكُؤْلَابِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا التَّقَوُّوا هُمُ وَبَنُو الْحَرثِ بَنُ كَعْبٍ تَنَادَى أُولَئِكَ يَا لَلْحَرثِ وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ يَا لَلْحَرثِ فَاشْتَبَهَ الشَّعْرَانُ لِقَالُوا يَا لَمُقْعَاعِسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمُقْعَاعِسُ أَبُو حِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ الْحَرثُ بَنُ عَمْرٍو بَنُ كَعْبٍ بَنُ سَعْدٍ بَنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بَنُ تَمِيمٍ وَعَمْرُو ابْنُ قِعَاسٍ مِنْ شَعْرَانِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَقْعَسَانُ هُمَا أَقْعَسُ وَمُقْعَاعِسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بَنُ ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي مَجَاشِعٍ وَالْأَقْعَسَانُ الْأَقْعَسُ وَهُدْبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْرَةَ